السلوك المؤيد للبيئة وعلاقته بالمبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة

م. د. حيدر كاظم مولى
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

Pro-Environmental Behavior and its relationship to Personal Growth Initiative among university students

Dr. Haider Kazem Mawla
Ministry of Education/ General directorate of Babylon Education
drhaydermowla@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تعرف السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي، فضلا عن تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة، حيث تألفت عينة البحث من (٢٩٨) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل اختيرت بالطريقة العشوائية، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتبنى مقياس جايل (٢٠١٣) Gail للسلوك المؤيد للبيئة الذي تالف من (١٥) فقرة وخمسة بدائل للإجابة وتم التحقق من صدقه وثباته، ومقياس البجالي Al Bajali (2019) للمبادأة للنمو الشخصي النفسية الذي تالف من (١٣) فقرة وستة بدائل للإجابة وتم التحقق من صدقه وثباته ايضا، وعبر استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل البحث الى عدم وجود سلوك مؤيد للبيئة ووجود مبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة من عينة البحث، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي. وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وضع الباحث عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية:- السلوك المؤيد للبيئة، المبادأة للنمو الشخصي.

Abstract:

The current research aims to identify Pro-Environmental Behavior and Personal Growth Initiative, as well as identify the correlation between Pro-Environmental Behavior and Personal Growth Initiative among university students. The research sample consisted of (298) male and female students from the College of Education for Human Sciences- University of Babylon were chosen randomly. To achieve the research aims, the researcher adopted the Gail (2013) scale for Pro-Environmental Behavior, which consisted of (15) items, and Al Bajali (2019) scale for Personal Growth Initiative, which consisted of (13). The research results that there are no Pro-Environmental Behavior, there are Personal Growth Initiative, and there are a positive

correlation between Pro-Environmental Behavior and Personal Growth Initiative. In light of the results, the researcher developed a number of recommendations and suggestions.

Key words:

Pro-Environmental Behavior, Personal Growth Initiative.

- الفصل الاول:-

- تعريف بالبحث:

- مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي للسلوك المؤيد للبيئة في فهم الطبيعة المعقدة والمتعددة الأوجه للسلوك الانساني، اذ يتأثر السلوك المؤيد للبيئة بمجموعة واسعة من العوامل بما في ذلك المواقف الفردية والمعتقدات والقيم والأعراف الاجتماعية والقيود الخارجية، ايضا قد يكون قياس وتقييم السلوك المؤيد للبيئة أمرًا صعبًا، اذ غالبًا ما يتضمن ذلك بيانات تم الإبلاغ عنها ذاتيًا، والتي قد تكون عرضة للتحيزات وعدم الدقة، فضلا عن انه يمكن للسلوك المؤيد للبيئة أن يتخذ أشكالا كثيرة مختلفة، مثل إعادة التدوير، والحفاظ على الطاقة، وخيارات النقل المستدامة، ودعم السياسات البيئية، مما يجعل من الصعب رصده وقياسه كميا (Armel et al.,2011,p.672). ويكمن التحدي الآخر في السلوك المؤيد للبيئة في الحاجة إلى النظر في دور العوامل السياقية، مثل الاختلافات الثقافية، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، والوصول إلى الموارد، اذ يمكن أن تؤثر هذه العوامل بشكل كبير على قدرة الأفراد ودوافعهم للانخراط في سلوكيات مؤيدة للبيئة، ايضا فإن فعالية التدخلات والحملات التي تهدف إلى تعزيز السلوك المؤيد للبيئة هي كذلك مجال رئيسي للبحث، حيث تعتمد الجودة البيئية بشدة على أنماط السلوك الانساني ويتحمل طلبة الجامعات بوصفهم جزءا من شباب المجتمع عبء الإهمال الماضي والحالي تجاه البيئة (Barr et al.,2007,p.435).

وفي العراق، كما يرى الباحث، تزداد المشاكل البيئية سوءًا كل عام، اذ إن إطلاق ملوثات الهواء في الكثير من المدن، وتلوث الغبار الكثيف، وضعف الغطاء النباتي، والحد من موارد المياه، وضعف الوعي المجتمعي تجاه البيئة والاستحواذ على معظم الأراضي الزراعية وجعلها أراض سكنية هي من بين أخطر القضايا البيئية في العراق، وهذا الحجم الكبير من المشاكل البيئية يتطلب مشاركة واسعة من افراد المجتمع لمنع حصول وضع أكثر

حرجًا وتقليل أو حل المشكلات البيئية الحالية، اذ يعد طلبة الجامعات جزءا من شباب المجتمع المهمين، حيث يتحملون جزءا من عبء الإهمال الماضي والحالي تجاه البيئة.

ومن جانب اخر، تتضمن مشكلة البحث الحالي في المبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة تحديات كثيرة، فان إحدى القضايا الرئيسية هي تحديد وقياس مفهوم المبادأة للنمو الشخصي، اذ تشمل المبادأة للنمو الشخصي مجموعة من العوامل النفسية والعاطفية والسلوكية، وقد يكون التعرف على طبيعتها المتعددة الأبعاد أمرًا معقدًا، حيث يحتاج الباحثون إلى تطوير مقاييس موثوقة وصالحة لتقييم المبادأة للنمو الشخصي بدقة (Baker & Berenbaum,2007,p.96). أيضا يكمن التحدي الآخر في تأثير العوامل السياقية والفردية المختلفة على المبادأة للنمو الشخصي، حيث يمكن لعوامل مثل الخلفية الثقافية والحالة الاجتماعية والاقتصادية والتخصص الأكاديمي والخبرات الشخصية أن تؤثر جميعها على رغبة الطالب وقدرته على المشاركة في مبادرات النمو الشخصي، فإن فهم هذه العوامل وحسابها أمر بالغ الأهمية لإجراء الدراسات في هذا المجال، وفضلا عن ذلك، قد يكون إجراء دراسات طولية لتتبع المبادأة للنمو الشخصي مع مرور الوقت أمرًا صعبًا، فهو يتطلب مشاركة مستمرة مع المشاركين والقدرة على تحديد التغييرات في النمو الشخصي مع تقدم الطلبة من خلال تجربتهم الجامعية (Badenes et al.,2016,p.76).

اذ يتطلب البحث الطولي أيضًا معالجة القضايا المتعلقة بالاستنزاف والحفاظ على مستويات مشاركة ثابتة على مدى فترة ممتدة، علاوة على ذلك، فإن معالجة التحيزات والقيود المحتملة للبيانات المبلغ عنها ذاتيا أمر بالغ الأهمية، اذ قد يقدم الطلبة استجابات مرغوبة اجتماعيًا أو يواجهون صعوبات في التفكير بدقة في المبادأة للنمو الشخصي الخاصة بهم، مما قد يؤثر على صحة نتائج البحث، وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تنطوي على تحديد وقياس هذا البناء او المفهوم، مع مراعاة العوامل السياقية والفردية، وإجراء دراسات طولية، ومعالجة الاعتبارات الأخلاقية، وتخفيف التحيزات في البيانات المبلغ عنها ذاتيا، اذ يعد التغلب على هذه التحديات أمرًا ضروريًا لتعزيز فهم المبادأة للنمو الشخصي وتأثيرها على طلبة الجامعة (Baker & Berenbaum,2007,p.97).

- اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث الحالي حول السلوك المؤيد للبيئة لدى طلبة الجامعة في فهم السلوك، اذ يمكن أن يساعد البحث في فهم العوامل التي تؤثر على السلوك الداعم للبيئة لدى طلبة الجامعة، حيث يمكن أن توفر هذه المعرفة نظرة ثاقبة للدوافع والمواقف والحواجز المتعلقة بالإجراءات المستدامة، والتي يمكن استخدامها لتطوير التدخلات والمبادرات المستهدفة لحماية البيئة، أيضا يسلط البحث الحالي الضوء على تعزيز الممارسات

المستدامة، اذ تؤدي الجامعات دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات وسلوكيات الطلبة، حيث يمكن للبحث في هذا المجال أن يفيد في تطوير البرامج والحملات والسياسات التعليمية التي تهدف إلى تعزيز الممارسات المستدامة في الحرم الجامعي وخارجه ويمكن أن يساعد ذلك في تعزيز ثقافة المسؤولية البيئية بين القوى العاملة والقادة في المستقبل (Bostrom et al.,2012,p.210). وفضلا عن ذلك، يمكن أن يكون للحرم الجامعي بصمة بيئية كبيرة، اذ يمكن أن تساعد الأبحاث حول السلوك المؤيد للبيئة في تحديد الفرص المتاحة لتقليل استهلاك الموارد وتقليل توليد النفايات وانبعاثات الكربون داخل مجتمع الجامعة، مما يساهم في تحقيق أهداف الاستدامة الأوسع، وهذا يمكن ان يقود الى فوائد شخصية واجتماعية، اذ يمكن أن يكون للانخراط في السلوك المؤيد للبيئة تأثيرات إيجابية على رفاهية الأفراد وشعورهم بالهدف، كما يمكن استكشاف الفوائد الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالإجراءات المستدامة، والتي يمكن أن تحفز الطلبة بشكل أكبر على تبني سلوكيات صديقة للبيئة، فإن فهم دوافع السلوك المؤيد للبيئة يمكن أن يساعد في تشكيل الاستراتيجيات المؤسسية، وتخصيص الموارد، وتطوير البنية التحتية لدعم جهود الاستدامة (Lang,2011,p.203).

فطلبة الجامعة هم قادة المستقبل، والمهنيون، والمواطنون، حيث يمكن أن يكون للبحث في السلوك المؤيد للبيئة تأثير طويل المدى من خلال التأثير على مواقف وسلوكيات الطلبة، الذين قد يحملون ممارساتهم المستدامة في حياتهم المهنية ومجتمعاتهم المستقبلية، وهذا يعد أمرًا مهمًا لتعزيز الاستدامة وفهم السلوك وتقليل التأثير البيئي وتعزيز ثقافة المسؤولية البيئية داخل المؤسسات الأكاديمية وخارجها. ومن جهة أخرى، يعد مفهوم المبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة مهما بصورة خاصة، اذ إن فهم هذا المتغير يمكن أن يوفر نظرة ثاقبة حول علاقته بالنجاح الأكاديمي والاندماج في التعلم والنتائج التعليمية الشاملة، كما ان هذا المفهوم يساهم في تعلم الطلبة وتحفيزهم وإنجازهم وهو يرتبط بالتطور الشخصي والمهني، اذ يمكن لهذا المفهوم أن يسلط الضوء على العوامل التي تؤثر على تطور الطلبة، مثل المرونة، وتحديد الأهداف، والكفاءة الذاتية، والقدرة على التكيف، والتي تعتبر ضرورية لنجاحهم أثناء وبعد دراستهم الجامعية (Baker & Berenbaum,2007,p.95). ومن جانب اخر، يمكن أن تكون المبادأة للنمو الشخصي عاملاً رئيسياً في إعداد الطلبة لمهنهم المستقبلية، اذ يمكن للبحث في هذا المفهوم أن يبين كيفية تأثيره على اتخاذ القرارات المهنية، والمهارات القيادية، والقدرة على التكيف مع التغيير، والاستعداد العام للقوى العاملة، كما يمكن أن يساهم فهم المبادأة للنمو الشخصي في تحقيق وانجاز الطلبة الشخصي ورضاهم عن الحياة، واستكشاف الروابط بين المبادأة للنمو الشخصي وجوانب علم النفس الإيجابي، مثل المعنى في الحياة، وتحقيق الذات، والنمو الشخصي، وبشكل عام، تعد المبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة

الجامعات مهمة وذلك بسبب لتأثيرها على النتائج التعليمية، وتنمية الطلبة وتطورهم، والصحة العقلية، والاستعداد الوظيفي (Badenes et al.,2016,p.77).

- اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١- السلوك المؤيد للبيئة لدى طلبة الجامعة.

٢- المبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة.

٣- العلاقة الارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة.

- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بدراسة السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤).

- تحديد المصطلحات:

١- السلوك المؤيد للبيئة: عرفه كل من:

١- أبون، وأغوت Abun & Aguot (2017):

انه الإجراءات والمواقف والقرارات الموجهة نحو تعزيز الاستدامة البيئية والحفاظ عليها والحد من الآثار السلبية على البيئة الطبيعية، وهو يشمل مجموعة واسعة من السلوكيات، بدءًا من الإجراءات اليومية البسيطة وحتى تغييرات نمط الحياة الأكثر أهمية، والتي تساهم جميعها في تقليل الضرر البيئي وتعزيز الرفاه البيئي (Abun & Aguot,2017,p.33).

٢- جايل Gail (2013):

انه أي عمل أو اختيار واعي يقوم به أفراد أو مجموعات يهدف إلى تقليل الضرر البيئي، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتعزيز الممارسات المستدامة، حيث يمكن أن يشمل ذلك سلوكيات مثل إعادة التدوير، والحفاظ

على الطاقة، وخيارات النقل المستدام، ودعم البيئة، واستعمال منتجات وانتهاج سياسات صديقة للبيئة (Gail,2013,p.906).

٣- أكينتوندي (2017) Akintunde:

هو مجموعة من المواقف والقيم والإجراءات التي تعطي الأولوية لحماية البيئة، والإشراف البيئي، ورفاهية الكوكب، وهو يتضمن سلوكيات تسعى إلى تقليل الاثار السلبية على البيئة، وتخفيف التلوث، والمساهمة في الحفاظ على البيئة وتعزيز التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية (Akintunde,2017,p.120).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف جايل (2013) Gail لانه تبنى مقياسه.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب جراء استجابته على مقياس السلوك المؤيد للبيئة المتبنى من قبل الباحث.

٢ـ المبادأة للنمو الشخصي: عرفها كل من:

١- البجري (2019) Al Bajali:

انها الجهود الاستباقية والمقصودة التي يبذلها الفرد لتطوير ذاته وتوسيع قدراته والسعي إلى تحسين الذات في مختلف جوانب الحياة، وهو ينطوي على تحمل المسؤولية عن نمو الفرد، والبحث عن تجارب جديدة، والانخراط في السلوكيات التي تعزز التنمية الشخصية وتحقيق الذات (Al Bajali,2019,p.11).

٢- الهدابي وكاربينسكي (2020) Alhadabi & Karpinski:

هي عملية مقصودة ونشطة للبحث عن فرص لتحسين الذات والتعلم والتطوير، وهي تنطوي على الاستعداد لتحمل المخاطر، ووضع أهداف صعبة، والمثابرة في مواجهة العقبات التي تحول دون تحقيق النمو الشخصي والإشباع (Alhadabi & Karpinski,2020.p.519).

٣- باربوتا (2020) .Barbouta et al:

هي النهج الاستباقي للفرد في تطوير الذات، بما في ذلك السلوكيات والمواقف والإجراءات التي تهدف إلى توسيع إمكانات الفرد واكتساب مهارات جديدة والتكيف مع التغيير، وهي تنطوي على الشعور بالقوة والتحفيز الذاتي والالتزام للنمو المستمر والتعلم (Barbouta et al.,2020,p.654).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف البجري Al Bajali (2019) لانه تبنى مقياسه.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب جراء استجابته على مقياس المبادأة للنمو الشخصي المتبنى من قبل الباحث.

- الفصل الثاني:-

- اطار نظري ودراسات سابقة:

- اطار نظري:

- المحور الاول:- السلوك المؤيد للبيئة:

- مقدمة:

على الرغم من أن الثورة الصناعية حسنت الإنتاجية، الا انه وبسبب الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية ونمو النزعة الاستهلاكية، فقد كان لها آثار مدمرة على البيئة، فالاحترار العالمي ونقص المياه وتلوث الهواء وتآكل التربة واستنزاف الموارد الطبيعية وإزالة الغابات وفقدان التنوع البيولوجي هي بعض المشاكل البيئية الحالية التي تهدد الاستدامة بشكل كبير وتجعل الإنسان عرضة للكوارث والمآسي، اذ يشير السلوك المؤيد للبيئة إلى الإجراءات والقرارات والمواقف الواعية التي يتبناها الأفراد والمنظمات والمجتمعات لتقليل تأثيرهم السلبي على البيئة والمساهمة في الحفاظ عليها واستدامتها، حيث تشمل هذه السلوكيات مجموعة واسعة من الأنشطة، بدءًا من الإجراءات اليومية البسيطة مثل إعادة التدوير والحفاظ على الطاقة وحتى تغييرات نمط الحياة الأكثر أهمية والدعوة للسياسات والمبادرات البيئية، فلقد أصبحت أهمية السلوك المؤيد للبيئة واضحة بشكل متزايد في مواجهة التحديات البيئية العالمية، بما في ذلك تغير المناخ، والتلوث، وفقدان التنوع البيولوجي، واستنزاف الموارد (Bleys et al.2017,p.187).

ومن خلال الانخراط في سلوكيات مؤيدة للبيئة، يمكن للأفراد والجماعات أن يؤدوا دورًا حاسمًا في التخفيف من هذه التحديات وتعزيز علاقة أكثر استدامة وانسجامًا مع العالم الطبيعي، اذ يعتمد السلوك المؤيد للبيئة على مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك القيم الشخصية، والمواقف البيئية، والمعرفة حول القضايا البيئية، والأعراف الاجتماعية، والوصول إلى الموارد والبنية التحتية التي تدعم الممارسات المستدامة، كما يعد فهم دوافع السلوك المؤيد للبيئة أمرًا ضروريًا لتطوير استراتيجيات فعالة لتشجيع وتعزيز الإجراءات المسؤولة بيئيًا، اذ

استكشفت الأبحاث حول السلوك المؤيد للبيئة أبعادًا مختلفة، بما في ذلك التأثيرات النفسية والاجتماعية والثقافية على القرارات البيئية الفردية والجماعية (Chen et al.,2017.p.1239).

- السلوك المؤيد للبيئة وتطور الطلبة:

يؤدي السلوك المؤيد للبيئة دورًا مهمًا في تنمية طلبة الجامعة بعدة طرق، وفيما يلي بعض الجوانب الرئيسة لكيفية مساهمة السلوك المؤيد للبيئة في تنمية الطلبة:

١- الوعي والمعرفة البيئية: يمكن أن يؤدي الانخراط في السلوك المؤيد للبيئة إلى تعزيز فهم الطلبة للقضايا البيئية والأنظمة البيئية ومبادئ الاستدامة وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوعي والمعرفة البيئية، وتعزيز فهم أعمق للترابط بين الأنشطة البشرية والعالم الطبيعي.

٢- القيم والأخلاق الشخصية: ان ممارسة السلوك المؤيد للبيئة يمكن أن يساعد الطلبة على تطوير مجموعة قوية من القيم البيئية والمبادئ الأخلاقية ويشجعهم على النظر في تأثير أفعالهم على البيئة، مما يؤدي إلى تنمية الشعور بالمسؤولية البيئية تجاه الكوكب (Cottrell,2003,p.2).

٣- خيارات نمط الحياة المستدامة: إن تبني سلوكيات صديقة للبيئة يمكن أن يحث الطلبة على اتخاذ خيارات نمط حياة أكثر استدامة، مثل تقليل استهلاك الطاقة، وتقليل النفايات، ودعم المنتجات والممارسات الصديقة للبيئة، اذ تساهم هذه الاختيارات في تطوير عادات مسؤولة واعية بيئيًا يمكن أن تمتد إلى ما بعد سنوات الجامعة.

٤- الرفاهية والاتصال بالطبيعة: تم ربط الانخراط في السلوك المؤيد للبيئة بنتائج الرفاهية الإيجابية، بما في ذلك زيادة مشاعر الارتباط بالطبيعة، وانخفاض التوتر، وتحسين الصحة العقلية، فإن تشجيع الطلبة على التواصل مع الطبيعة والمشاركة في الأنشطة الصديقة للبيئة يمكن أن يساهم في رفاهيتهم العامة ونوعية حياتهم. وعليه فإن دمج فرص المشاركة المناصرة للبيئة في برامج الجامعة ومبادرات الحرم الجامعي يمكن أن يساهم في التنمية الشاملة للطلبة وإعدادهم ليكونوا مواطنين مسؤولين بيئيًا (Erdogan et al.,2012,p.3244).

- السلوك المؤيد للبيئة وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة:

يؤدي السلوك المؤيد للبيئة دورًا حاسمًا في تعزيز الشعور بالمسؤولية بين الطلبة، لا سيما في سياق الإشراف البيئي والاستدامة، وفيما يلي بضعة طرق يساهم بها السلوك المؤيد للبيئة في تنمية المسؤولية لدى الطلبة:

١- الوعي بالأثر البيئي: إن الانخراط في السلوك المؤيد للبيئة يشجع الطلبة على أن يصبحوا أكثر وعياً بتأثيراتهم البيئية الفردية والجماعية ويعزز هذا الوعي الشعور بالمسؤولية عن عواقب أفعالهم على البيئة، ويحفزهم على اتخاذ خيارات أكثر استدامة.

٢- المسؤولية الأخلاقية والمعنوية: ان ممارسة السلوك المؤيد للبيئة يساعد الطلبة على تطوير مسؤولية أخلاقية ومعنوية قوية تجاه البيئة والأجيال القادمة، فهو يغرس الشعور بالواجب في حماية الموارد الطبيعية، والحد من التلوث، والحفاظ على التنوع البيولوجي، مما يعكس مسؤولية أخلاقية أوسع للعمل على النحو الذي يعزز الرفاهية البيئية (Chen et al.,2017.p.1240).

٣- المسؤولية الاجتماعية: ان السلوك المؤيد للبيئة يشجع الطلبة على النظر في الآثار الاجتماعية للتدهور البيئي، والاعتراف بمسؤوليتهم للمساهمة في مجتمع أكثر صحة واستدامة ويشمل ذلك دعم السياسات المسؤولة بيئيًا، والدعوة إلى العدالة البيئية، ومراعاة احتياجات المجتمعات المهمشة في عملية صنع القرار البيئي.

٤- دراسة العواقب طويلة المدى: ان السلوك المؤيد للبيئة يحث الطلبة إلى التفكير في العواقب طويلة المدى لأفعالهم على البيئة، ومن خلال إدراك الترابط بين النظم البيئية والتأثيرات المحتملة لخياراتهم على الأجيال القادمة، يطور الطلبة شعورًا بالمسؤولية لاتخاذ القرارات التي تعطي الأولوية للاستدامة البيئية (Alhadabi & Karpinski,2020.p.521).

- العلاقة الارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى الطلبة:

يعد الارتباط بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي بين الطلبة مجال اهتمام ضمن ميدان علم النفس البيئي والتعليم، اذ ان هناك بضعة طرق يمكن من خلالها ربط الانخراط في السلوك المؤيد للبيئة بالمبادأة للنمو الشخصي لدى الطلبة:

١- الوعي الذاتي والوعي البيئي: غالبًا ما يتطلب الانخراط في السلوك المؤيد للبيئة أن يصبح الأفراد أكثر وعيًا بتأثيرهم على البيئة، ويمكن أن يؤدي هذا الوعي المتزايد إلى النمو الشخصي حيث يطور الطلبة فهمًا أعمق لدورهم في الحفاظ على البيئة واستدامتها.

٢- الإحساس بالهدف والمعنى: إن تبني السلوك المؤيد للبيئة يمكن أن يوفر للطلبة إحساسًا بالهدف والمعنى، حيث يدركون أهمية المساهمة في كوكب أكثر صحة، اذ يمكن أن يؤدي ذلك إلى النمو الشخصي حيث يقوم الطلبة

٣- التمكين والتفويض: ان الانخراط في السلوك المؤيد للبيئة يمكن أن يمكّن الطلبة من أخذ زمام المبادرة في إحداث تغيير بيئي إيجابي، ويمكن أن يؤدي هذا الشعور بالقوة والتمكين إلى النمو الشخصي حيث يدرك الطلبة قدرتهم على إحداث فرق في العالم من حولهم (Chen et al.,2017.p.1240).

- النظرية المفسرة للسلوك المؤيد للبيئة:

نظرية الدافعية للحماية:

جاء بهذه النظرية روجرز (1975) Rogers لشرح التنبؤات بسلوكيات الوقاية من المخاطر، اذ تفترض نظرية الدافعية للحماية أن الأفراد لديهم الدافع لحماية أنفسهم من التهديدات المتصورة، ويمكن تكييفها لشرح كيفية تحفيز الأفراد للانخراط في السلوك المؤيد للبيئة كوسيلة لحماية البيئة وأنفسهم من التهديدات البيئية، اذ يقوم الأفراد بتقييم مدى خطورة التهديد وقابليته للتأثر قبل اتخاذ قرار بشأن مسار العمل او التصرف، وفي سياق السلوك المؤيد للبيئة، قد يدرك الأفراد التهديدات البيئية مثل تغير المناخ أو التلوث ويمكن اعتبار هذه التهديدات خطيرة ومن المحتمل أن تؤثر على رفاهيتهم، مما يدفعهم إلى التفكير في اتخاذ إجراءات لحماية أنفسهم وحماية البيئة، وتفترض النظرية أيضا ان الافراد يقومون بتقييم المواجهة، اذ يتضمن تقييم المواجهة معتقدات الأفراد حول قدرتهم على الانخراط في السلوكيات التي يمكن أن تخفف من التهديدات البيئية، ويشمل ذلك ثقتهم في قدرتهم على تقليل انبعاثات الكربون، والحفاظ على الموارد، وإعادة التدوير، والدعوة إلى سياسات صديقة للبيئة، وبناءً على التهديد وتقييمات المواجهة، قد يشارك الأفراد في استجابات تكيفية لحماية أنفسهم والبيئة ويمكن أن يشمل ذلك السلوكيات المناصرة للبيئة مثل تقليل استهلاك الطاقة، واستخدام وسائل النقل العام، ودعم المبادرات المستدامة، وتعزيز الوعي البيئي (Gail,2013,p.908).

- المحور الثاني:- المبادأة للنمو الشخصي:

- مقدمة:

يشير مفهوم المبادأة للنمو الشخصي إلى سعي الفرد النشط والمقصود لتحقيق التنمية الشخصية وتحسين الذات واكتشاف الذات وهو يشمل الرغبة والدافع للانخراط في السلوكيات والأنشطة التي تؤدي إلى تعزيز الوعي الذاتي، والصحة النفسية، والنمو الشامل، حيث إن مفهوم المبادأة للنمو الشخصي متجذر في علم النفس الإيجابي

والنظريات الإنسانية، مع التركيز على فكرة أن الأفراد لديهم القدرة على النمو الموجه ذاتيًا والقدرة على تشكيل حياتهم بطرق هادفة ومرضية، ولقد عرف روبتشك Robitschek (1998) المبادأة للنمو الشخصي بأنها المشاركة النشطة والواعية في عملية النمو الشخصي، وتتضمن المبادأة للنمو الشخصي نهجًا استباقيًا للتنمية الشخصية، يشمل مجموعة من العمليات المعرفية والعاطفية والسلوكية التي تهدف إلى تعزيز النمو الذاتي وتحقيق الذات (Borowa et al.,2016,p.527). وفضلا عن ذلك، هنالك مكونات رئيسة للمبادأة للنمو الشخصي تتمثل بما يلي:

١- التأمل الذاتي: الانخراط في الاستبطان والفحص الذاتي لاكتساب نظرة ثاقبة لقيم الفرد ومعتقداته ونقاط قوته ومجالات التحسين.

٢- تحديد الأهداف: وضع أهداف شخصية هادفة وقابلة للتحقيق وتتوافق مع قيم الفرد وتطلعاته، والعمل على تحقيقها.

٣- الانفتاح على الخبرة: احتضان الفرص والتحديات وتجارب التعلم الجديدة التي تساهم في النمو الشخصي والتنمية.

٤- القدرة على التكيف: الاستعداد للتكيف مع التغيير والتغلب على العقبات والتنقل في تحولات الحياة بمرونة وعقلية موجهة نحو النمو (Alhadabi & Karpinski,2020.p.520).

وعليه، يرتبط السعي لتحقيق مبادأة النمو الشخصي بالكثير من الفوائد، بما في ذلك زيادة الثقة بالنفس، وزيادة الرضا عن الحياة، وتحسين الصحة العقلية، وتعزيز المرونة، والشعور بالهدف والوفاء، علاوة على ذلك، فإن الأفراد الذين ينخرطون بنشاط في المبادأة للنمو الشخصي غالبًا ما يواجهون ارتباطًا أعمق بقيمهم وقدرة أكبر على التعاطف والرحمة والعلاقات الشخصية الإيجابية.

- المبادأة للنمو الشخصي والنجاح الاكاديمي للطلبة:

يمكن للمبادأة للنمو الشخصي أن تساهم بشكل كبير في النجاح الأكاديمي للطلبة عبر الكثير من طرق، فعن طريق تحديد أهداف شخصية وأكاديمية ذات معنى، سوف يتم تعزيز الدافع والتركيز، فالطلبة الذين لديهم مؤشرا

قويا على المبادأة للنمو الشخصي هم أكثر عرضة لوضع أهداف واضحة لأدائهم الأكاديمي، مما يؤدي إلى تحسين عادات الدراسة، وإدارة الوقت، وفي نهاية المطاف، تحقيق وانجاز أعلى، كما ان المبادأة للنمو الشخصي تعزز المرونة والقدرة على التكيف، مما يمكّن الطلبة من التغلب على التحديات والنكسات في رحلتهم الأكاديمية، ويمكن أن يساعد ذلك الطلبة على التعافي من الصعوبات الأكاديمية، والحفاظ على نظرة إيجابية، والمثابرة في مواجهة العقبات (Cankaya et al.,2018,p.1695). أيضا فان المبادأة للنمو الشخصي تشجع الطلبة على الانخراط في التنظيم الذاتي، بما في ذلك الإدارة الفعالة للوقت، والانضباط الذاتي، والقدرة على الحفاظ على التركيز على المهام الأكاديمية حيث تعد هذه المهارات ضرورية للنجاح الأكاديمي، مثل إكمال الواجبات والدراسة للامتحانات وإدارة المسؤوليات الأكاديمية، وتغذي المبادأة للنمو الشخصي عقلية الفضول وحب التعلم، فمن المرجح أن يبحث الطلبة الذين لديهم مؤشرا قويا على المبادأة للنمو الشخصي عن معرفة جديدة، واستكشاف مواضيع متنوعة، والانخراط في تفكير نقدي أعمق، مما قد يؤدي إلى التميز الأكاديمي (Chang et al.,2019,p.413).

وتعمل المبادأة للنمو الشخصي على تعزيز التنظيم العاطفي والرفاهية النفسية، مما قد يؤدي إلى تقليل التوتر والقلق، مما يساهم في خلق بيئة أكاديمية إيجابية، ومن المرجح أن يتمكن الطلبة من إدارة الضغوط الأكاديمية والحفاظ على توازن صحي بين حياتهم الأكاديمية والشخصية، كما تتضمن المبادأة للنمو الشخصي التأمل الذاتي والالتزام بالنمو الشخصي، مما قد يدفع الطلبة إلى البحث عن التعليقات وتحديد مجالات التحسين والعمل بنشاط على تطوير مهاراتهم ومعارفهم الأكاديمية، فإن تشجيع الطلبة على تطوير المبادأة للنمو الشخصي بشكل مرتفع يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي، وتجربة تعليمية إيجابية، وأساس للنمو الشخصي والمهني مدى الحياة (Alhadabi & Karpinski,2020.p.521).

- المبادأة للنمو الشخصي والثقة بالنفس:

يمكن أن يكون للمبادأة للنمو الشخصي تأثير عميق على ثقة الفرد بنفسه، اذ غالبًا ما تتضمن المبادأة للنمو الشخصي الانخراط في استكشاف الذات والاكتشاف، مما يؤدي بالأفراد إلى اكتساب فهم أعمق لنقاط قوتهم وقيمهم وعواطفهم، يمكن أن يوفر هذا الوعي الذاتي أساسًا قويًا للثقة بالنفس، حيث يصبح الأفراد أكثر أمانًا في هويتهم وقدراتهم، كما تقوم المبادأة للنمو الشخصي بتحديد وتحقيق الأهداف الشخصية والتنموية وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالإنجاز والكفاءة الذاتية، فعندما يختبر الأفراد النجاح في متابعة أهدافهم، فإنهم يبنون الثقة في قدرتهم على التغلب على التحديات وتحقيق المزيد من النجاح (Al Bajali,2019,p.12). وفضلا عن ذلك، تشجع المبادأة للنمو الشخصي الأفراد على تقبل التحديات والنكسات بوصفها فرصا للنمو، ومن خلال تطوير

المرونة والقدرة على التعافي من الشدائد، يمكن للأفراد بناء الثقة في قدرتهم على اجتياز المواقف الصعبة والخروج منها أقوى، وغالبًا ما يتضمن الانخراط في المبادأة للنمو الشخصي التعلم المستمر وتنمية المهارات، فعندما يكتسب الأفراد معارف وكفاءات جديدة، فإنهم يبنون الثقة في قدرتهم على التكيف والتعلم والنمو في مختلف مجالات حياتهم، كما ان المبادأة للنمو الشخصي تعزز التنظيم العاطفي والرفاهية النفسية، حيث يطور الأفراد شعورا أكبر بالمرونة العاطفية، مما يمكنهم من إدارة التوتر والقلق والشك بالنفس، مما قد يساهم في زيادة الثقة بالنفس (Borowa et al.,2016,p.528).

- النظرية المفسرة للمبادأة للنمو الشخصي:

ان نظرية المبادأة للنمو الشخصي متجذرة في مجال علم النفس الإيجابي وتركز على السعي الاستباقي للنمو الشخصي وتحسين الذات، تم تطوير النظرية من قبل روبرت نيمبير وزملائه Robert Neimeyer and colleagues (1993) وتم بحثها وتطبيقها على نطاق واسع في مجالات الإرشاد النفسي والتعليم والتنمية الشخصية، حيث تركز هذه النظرية على أهمية استكشاف الذات والوعي الذاتي، ويتم تشجيع الأفراد على التفكير في قيمهم ونقاط قوتهم ومجالات نموهم، مما يؤدي إلى فهم أعمق لأنفسهم وتطلعاتهم، وهنالك تحديد أهداف شخصية وتنموية ذات معنى، حيث لا ترتبط هذه الأهداف بإنجازات محددة فحسب، بل ترتبط أيضًا بالنمو الشخصي وتحسين الذات والسعي لتحقيق حياة مُرضية (Barbouta et al.,2020,p.655).

وترى النظرية أهمية الانفتاح على التغيير واحتضان الفرص الجديدة للنمو، اذ يتم تشجيع الأفراد على تطوير عقلية تتقبل التجارب والتحديات الجديدة واتخاذ قرارات استباقية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق النمو الشخصي، ويتضمن ذلك الاستعداد للخروج من منطقة الراحة الخاصة بالفرد والمشاركة في الأنشطة التي تعزز تحسين الذات، وهذا يؤدي الى القدرة على التكيف والمرونة في السعي لتحقيق النمو الشخصي، ويتم تشجيع الأفراد على تطوير القدرة على التغلب على العقبات والنكسات، والتعلم من التحديات والخروج بشكل أقوى، كما تشير النظرية الى التأمل الذاتي وطلب التعليقات او التغذية الراجعة الإيجابية من الآخرين، حيث يمكن أن توفر هذه العملية للأفراد رؤى حول التقدم الذي أحرزوه ونقاط القوة والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير (Al Bajali,2019,p.13).

- دراسات سابقة:

١- السلوك المؤيد للبيئة:-

- دراسة مايكل، واخرون (2020) Michael et al.:

(تفكيك العلاقات بين السلوك المؤيد للبيئة، والرضا عن الحياة، والتهديد البيئي المدرك)

جرت الدراسة في جامعة سايمون فرازر Simon Fraser في كندا وهدفت الى تعرف السلوك المؤيد للبيئة والعلاقة الارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والرضا عن الحياة والتهديد البيئي المدرك، وبلغت عينة الدراسة (١٢٢٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة من كندا، و (١٠٠١) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة من الولايات المتحدة، وتبنت الدراسة مقياس السلوك المؤيد للبيئة والرضا عن الحياة والتهديد البيئي المدرك، وتوصلت الى عدم وجود سلوك مؤيد للبيئة لدى الطلبة فضلا عن وجود علاقة ارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والرضا عن الحياة، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والتهديد البيئي المدرك (Michael et al.,2020,p130).

- دراسة اودرا، واخرون Audra et al. (2019):

(العلاقة بين الاعتبارات البيئية للافراد والسلوك المؤيد للبيئة في ليتوانيا)

جرت الدراسة في جامعة ميكولاس رومريس Mykolas Romeris في ليتوانيا وهدفت الى تعرف السلوك المؤيد للبيئة والعلاقة الارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والاعتبارات البيئية لدى فئة الشباب من طلبة الجامعات، وبلغت عينة الدراسة (٣٣٤) من طلبة الجامعة، وقام الباحثون بتبني مقياسي السلوك المؤيد للبيئة والاعتبارات البيئية واستخراج الخصائص السيكومترية لهما، وتوصلت الدراسة الى وجود سلوك مؤيد داعم للبيئة، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية بين الاعتبارات البيئية والسلوك المؤيد للبيئة لدى طلبة الجامعة من عينة البحث (Audra et al.,2019,p.22).

٢- المبادأة للنمو الشخصي:-

- دراسة أيوب، واقبال Ayub & Iqbal (2012):

(العلاقة بين المبادأة للنمو الشخصي والصحة النفسية والضيق النفسي لدى طلبة الجامعة)

جرت الدراسة في جامعة كاراتشي Karachi في باكستان وهدفت الى تعرف العلاقة بين المبادأة للنمو الشخصي والصحة النفسية والضيق النفسي لدى طلبة الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) طالبا وطالبة، وتبنت الدراسة مقاييس المبادأة للنمو الشخصي والصحة النفسية والضيق النفسي، وتوصلت الى وجود مبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية بين المبادأة للنمو الشخصي والصحة النفسية ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين المبادأة للنمو الشخصي والضيق النفسي (Ayub & Iqbal,2012,p.101).

- دراسة مانوج (٢٠٢٢) Manoj:

(العلاقة بين المبادأة للنمو الشخصي والمعنى في الحياة لدى طلاب الجامعة)

جرت الدراسة في جامعة شيناي Chennai في الهند وهدفت الى تعرف المبادأة للنمو الشخصي والعلاقة الارتباطية بين المبادأة للنمو الشخصي والمعنى في الحياة، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وقد تبنت الدراسة المبادأة للنمو الشخصي والمعنى في الحياة بعد استخراج الخصائص السيكومترية لهما، وتوصلت الى وجود مبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة ووجود علاقة ارتباطية بين المبادأة للنمو الشخصي والمعنى في الحياة (Manoj,2022,p.1076).

- الفصل الثالث:

- منهج البحث واجراءاته:-

- منهج البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة، فقد إعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، وذلك لأنه يتلائم وطبيعة البحث، إذ أنه يعطينا وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بل يتضمن كذلك قدراً من التفسير لهذه النتائج من أجل الوصول لتعميمات بشأن الظاهرة المدروسة.

- مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل حيث بلغ مجتمع البحث الكلي (١٣٢٩) طالبا وطالبة، وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبن عدد افراد مجتمع البحث

القسم	ذكور	اناث	المجموع
الجغرافية	130	143	273
اللغة العربية	122	146	268
اللغة الانكليزية	122	139	261
علم النفس	141	117	258

التأريخ	131	138	269
المجموع	646	683	1329

- عينة البحث الاساسية:

استعمل الباحث معادلة ستيفن- ثامبسون في تحديد حجم عينة البحث الاساسية، اذ بلغت عينة البحث الاساسية وفقا لهذه المعادلة (٢٩٨) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من ثلاثة اقسام في كلية التربية للعلوم الانسانية، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

يبن عدد افراد عينة البحث الاساسية

القسم	ذكور	اناث	المجموع
الجغرافية	43	50	93
اللغة الانكليزية	47	54	101
اللغة العربية	49	55	104
المجموع	139	159	298

- اداتا البحث:

١- مقياس السلوك المؤيد للبيئة:

لتحقيق اهداف البحث، فقد تطلب ذلك تبني اداتان لتعرف السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة، وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات ذات الصلة بمتغير السلوك المؤيد للبيئة فقد تبنى مقياس السلوك المؤيد للبيئة المعد من قبل جايل (٢٠١٣) Gail لطلبة الجامعة، اذ تالف المقياس من (١٥) فقرة، وخمسة بدائل للإجابة امام كل فقرة هي (أوافق بشدة، اوافق، محايد، اعارض، اعارض بشدة) بمتوسط فرضي بلغ (٤٥) درجة. ولغرض التحقق من صدق الترجمة قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية بنفسه ومن ثم

إعادة ترجمة النسخة العربية هذه إلى اللغة الانكليزية عن طريق خبير متخصص باللغة الانكليزية[١]، ومن ثم عرضت الترجمتين للمقياس (العربية والانكليزية) مع النسخة الاصلية على ثلاث خبراء متخصصين في اللغة الانكليزية[٢] للتأكد من صدق الترجمة، وقد تبين ان فقرات المقياس كانت صالحة من حيث الترجمة، ولغرض التحقق من صحة الصياغة اللغوية للمقياس فقد عُرض على خبير متخصص في اللغة العربية[٣]. وبعد التحقق من صدق ترجمة المقياس وسلامته من الناحية اللغوية عُرضت النسخة العربية منه على عدد من المحكمين[٤] من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل، والذين اظهروا موافقتهم على جميع الفقرات.

- التحليل الإحصائي للفقرات (مؤشرات صدق وثبات المقياس):

استعمل الباحث معادلة ستيفن- ثامبسون في تحديد حجم عينة التحليل الاحصائي، حيث طبق المقياس على عينة تحليل احصائي بلغت (٢٨٠) طالبا وطالبة، ومن غير عينة البحث الاساسية، وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات المقياس بما يأتي:

١- القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك المؤيد للبيئة:

إستخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، حيث قام بتصحيح جميع إستمارات المستجيبين والبالغ عددها (٢٨٠) إستمارة، وإيجاد الدرجة الكلية لكل إستمارة، وترتيب الإستمارات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل إستمارة، وإختيار نسبة (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى وادنى الدرجات والبالغ عددها (٧٦) إستمارة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم، طبق الباحث الإختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك المؤيد للبيئة بطريقة المجموعتين الطرفيتين

[١] ا.م.د. احمد جندي علي/كلية التربية الاساسية– جامعة بابل.

[٢] ا.م.د. قاسم عبيس، ا.م.د. رزاق نايف، ا.م.د. صالح مهدي عداي/كلية التربية للعلوم الانسانية– جا.معة بابل

[٣] ا.م.د. محمد عبد الحسن/كلية التربية للعلوم الانسانية– جامعة بابل.

[٤] أ. د. حسين ربيع حمادي. أ. د. علي محمود كاظم. أ. د. علي حسين مظلوم. أ. م. د. مدين نوري طلاك. أ. م. د. نورس شاكر هادي.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
١	٤,٥٧	٠,٩٠٩	٣,٤٨	١,٤٥٠	٦,٦٣٥	١,٩٦
٢	٤,٧٧	٠,٥٣٣	٣,٥٦	١,٢٦٦	٩,٠٩١	
٣	٤,٦٩	٠,٨١٤	٣,٨٧	١,٣٤٧	٥,٤٤١	
٤	٤,٤٦	٠,٨٠٢	٣,٣٤	١,٢٧٦	٧,٧٢٣	
٥	٤,٧٨	٠,٥٣٥	٣,٥٧	١,٢٦٩	٩,٠٨٠	
٦	٤,٢٢	٠,٩٤١	٣,٠٨	١,٤١٥	٦,٩٦٦	
٧	٤,١٨	١,٠٠٣	٣,٢٤	١,٢٠٦	٦,١٩٤	
٨	٤,٥٧	٠,٧٣٩	٤,٠٢	١,٢١٥	٤,٠٦٠	
٩	٤,٣٢	١,٠٤٠	٣,٢٨	١,٣٦٦	٦,٣٣٤	١,٩٦
١٠	٤,٣٠	٠,٩٢٢	٢,٨٥	١,٣٣٣	٩,٤٣٣	
١١	٤,٠٠	٠,٨٦٥	٢,٩٧	١,١٨٨	٧,٢٧١	
١٢	٣,٥٠	٠,٩٩١	٢,٤٣	١,١٧٨	٧,٢٥٣	
١٣	٣,٨٠	١,١٥٨	٢,٨٦	١,٢٥٦	٥,٦٨٨	
١٤	٤,٤٠	٠,٨٦٤	٣,٠٤	١,٣٦٠	٨,٧٨٠	
١٥	٣,٩١	١,٠٩٠	٢,٥٤	١,٢٤١	٨,٦٢٢	

يظهر من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٠) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

٢- علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي):

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك المؤيد للبيئة

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٣٥	٩	٠,٣٧
٢	٠,٥٠	١٠	٠,٣١
٣	٠,٣٦	١١	٠,٣٠
٤	٠,٤١	١٢	٠,٤١
٥	٠,٥٠	١٣	٠,٣٨
٦	٠,٣٩	١٤	٠,٣٨
٧	٠,٣٥	١٥	٠,٤٤
٨	٠,٢٣		

يظهر من الجدول اعلاه أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠,٠٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٧٨) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وأصبح المقياس بصورته النهائية مؤلفاً من (١٥) فقرة.

- مؤشرات ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات مقياس السلوك المؤيد للبيئة بطريقتين:

١- طريقة الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار:

تم تطبيق المقياس على عينة ثبات بلغ عددها (٢٠) طالبا وطالبة بمدة زمنية فاصلة امدها اسبوعان بين التطبيقين الاول والثاني، وقام الباحث عبر إستعمال معامل إرتباط بيرسون بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٠) وهو يعد معامل ثبات مرتفع.

٢- طريقة الفا- كرونباخ:

استعمل الباحث طريقة الفا- كرونباخ لاستخراج معامل ثبات المقياس، اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٧) وهو يعد معامل ثبات جيد.

٢- مقياس المبادأة للنمو الشخصي:

تبنى الباحث بعد اطلاعه على الادبيات والدراسات ذات الصلة مقياس البجالي (٢٠١٩) Al Bajali المعد لطلبة الجامعة والذي تالف من (١٣) فقرة، وستة بدائل للإجابة امام كل فقرة هي (اوافق بالتأكيد، اوافق في الغالب، أوافق إلى حد ما، لا أوافق إلى حد ما، لا أوافق في الغالب، لا اوافق بالتأكيد) بمتوسط فرضي بلغ (٤٥,٥) درجة. ولغرض استخراج صدق الترجمة للمقياس اتبع الباحث نفس الخطوات التي قام بها لمقياس السلوك المؤيد للبيئة وقد تبين ان فقرات المقياس كانت صالحة من حيث الترجمة، ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية له، فقد تم التحقق من الصدق الظاهري عبر عرض فقرات المقياس على نفس مجموعة المحكمين لمقياس السلوك المؤيد للبيئة والذين اظهروا موافقتهم على جميع الفقرات.

١- القوة التمييزية لفقرات مقياس المبادأة للنمو الشخصي:

إستخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المبادأة للنمو الشخصي بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
١	٣,٩٥	١,٢٧٨	٢,٥٥	١,٣٦٧	٧,٧١٧	١,٩٦
٢	٣,٥١	١,٥٦٠	٢,٢٢	١,٤٤٤	٦,٢٨٥	
٣	٣,٠٧	١,٦٥٥	٢,١٧	١,٥٦٨	٤,٠٤١	
٤	٣,٢٧	١,٤٤٩	٢,٢٤	١,٣٥١	٥,٣٨٢	
٥	٣,١٣	١,٦٧٨	١,٩١	١,٢٤٣	٦,١٤٤	
٦	٣,٥٠	١,٥٥٠	٢,٢١	١,٤٥٤	٦,٢٩٥	
٧	٣,٠٦	١,٦٦٥	٢,١٨	١,٥٥٨	٤,٠٥٢	

٨	٢,٦٢	١,٤١٩	١,٩٠	١,٠٦٧	٤,٢٢٧
٩	٤,١١	٠,٩٠٥	٣,٢٢	١,٠٦٦	٦,٦٦٧
١٠	٣,١٢	١,٥٤٧	٢,١٦	١,٣٢١	٤,٩٣٢
١١	٣,٤٣	١,٤٧١	٢,١٥	١,٢٥٩	٦,٨٦٨
١٢	٣,١٤	١,٦٨٨	١,٩٠	١,٢٥٣	٦,١٣٤
١٣	٤,١١	٠,٩٣٤	٣,٤٨	١,١٥٨	٤,٤٣٠

يظهر من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٠) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

٢- علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي):

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكما موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المبادأة للنمو الشخصي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٣٦	٨	٠,٣٣
٢	٠,٣٠	٩	٠,٣٠
٣	٠,٢٢	١٠	٠,٢٣
٤	٠,٢٧	١١	٠,٢٤
٥	٠,٣٠	١٢	٠,٢٨
٦	٠,٣٠	١٣	٠,٣٤
٧	٠,٢٣		

يظهر من الجدول اعلاه أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠,٠٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٧٨) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وأصبح المقياس بصورته النهائية مؤلفاً من (١٣) فقرة.

- مؤشرات ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات مقياس المبادأة للنمو الشخصي بطريقتين:

١- طريقة الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار:

بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) وهو يعد معامل ثبات جيد.

٢- طريقة الفا- كرونباخ:

استعمل الباحث طريقة الفا- كرونباخ لاستخراج معامل ثبات المقياس، اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٨) وهو يعد معامل ثبات جيد.

- الوسائل الاحصائية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

لايجاد القوة التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات مقياسي السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي.

معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار لمقياسي السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي، فضلا عن تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى افراد عينة البحث الحالي.

معادلة الفا- كرونباخ:

لاستخراج ثبات مقياسي السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي.

الاختبار التائي لعينة واحدة:

لتعرف السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى افراد عينة البحث الحالي.

- الفصل الرابع:

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

- الهدف الأول:- تعرف السلوك المؤيد للبيئة لدى طلبة الجامعة.

بغرض تحقيق الهدف الأول، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤٥,٠٨) وبانحراف معياري (١,٣٣)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,١٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٧) وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

يبين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس السلوك المؤيد للبيئة

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك المؤيد للبيئة	٢٩٨	٤٥,٠٨	٤٥	١,٣٣	١,١٤	١,٩٦	غير دال

يظهر من الجدول (٧) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,١٤) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٧) وهذا يشير الى عدم وجود فرق دال احصائيا، ومن ثم يمكن القول بعدم وجود سلوك مؤيد للبيئة لدى طلبة الجامعة من عينة البحث الحالي، ويفسر الباحث هذه النتيجة وفقا لنظرية الدافعية للحماية بأن طلبة الجامعة ربما ليس لديهم الدافع لحماية أنفسهم من التهديدات البيئية، او ان هذه التهديدات البيئية غير مدركة بالنسبة لهم، ولهذا فانهم لا يقومون بتقييم مدى خطورة التهديد واتخاذ قرار بشأن مسار العمل او التصرف، فضمن سياق السلوك المؤيد للبيئة، قد لا يدرك هؤلاء الطلبة التهديدات البيئية مثل تغير المناخ أو التلوث ولا يعتبرونها خطيرة ويمكن أن تؤثر على رفاهيتهم الشخصية، الامر الذي لا يدفعهم إلى التفكير في اتخاذ إجراءات لحماية أنفسهم وحماية البيئة. وفضلا عن ذلك، يرى الباحث انه يمكن لعوامل مثل الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والمعتقدات الثقافية والقيم الفردية أن تؤثر على السلوك المؤيد للبيئة لدى الطلبة، اذ قد يكون هنالك أسبابا تعزى الى الاتجاهات والسلوكيات بين طلبة الجامعة قد ساهمت في ضعف الوعي البيئي

لديهم ومن ثم اصبح ليس لديهم سلوك مؤيد او داعم تجاه البيئة. واختلفت نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة مايكل، واخرون Michael et al.(2018) ودراسة اودرا، واخرون Audra et al.(2019) اللتان اشارتا الى وجود سلوك داعم للبيئة لدى طلبة الجامعة.

- **الهدف الثاني:-** تعرف المبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة.

بغرض تحقيق الهدف الثاني، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤٦,٨٠) وبانحراف معياري (١,٧٨)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٧) وجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

يبين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس المبادأة للنمو الشخصي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
المبادأة للنمو الشخصي	٢٩٨	٤٦,٨٠	٤٥,٥	١,٧٨	١٣	١,٩٦	دال

يظهر من الجدول (٨) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٣) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٧) وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا، ومن ثم يمكن القول بوجود مبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة من عينة البحث الحالي، وقد يفسر ذلك وفقا لنظرية المبادأة للنمو الشخصي التي ترى ان طلبة الجامعة قد يركزون على استكشاف الذات، والتفكير في قيمهم ونقاط قوتهم ومجالات نموهم، مما يؤدي إلى فهم أعمق لأنفسهم وتطلعاتهم، وهذا يؤدي الى القدرة على التكيف والمرونة في السعي لتحقيق النمو الشخصي. وفضلا عن ذلك، يفسر الباحث هذه النتيجة بالقول ان المبادأة للنمو الشخصي تشير إلى حافز الفرد وقدرته على المشاركة بنشاط في تحسين الذات وتحديد الأهداف والبحث عن تجارب جديدة، حيث يمكن لعوامل مثل السمات الشخصية والخلفية الثقافية والتربية الأسرية والخبرات التعليمية أن تؤثر جميعها على المبادأة للنمو الشخصي، اذ أن طلبة الجامعة من مختلف الخلفيات والتخصصات قد يظهرون مستويات مختلفة من المبادأة للنمو الشخصي. وتتشابه نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة أيوب، واقبال Ayub & Iqbal (2012) ودراسة مانوج Manoj (٢٠٢٢) اللتان اشارتا الى وجود مبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة.

- **الهدف الثالث:-** تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة.

بغرض تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي لدى افراد عينة البحث، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥٤)، ولغرض تعرف دلالة معنوية معامل الارتباط المحسوب استعمل الباحث الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون وكما مبين في جدول (٩).

جدول (٩)

يبين القيمة التائية لمعامل الارتباط بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي

المتغير	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي	٢٩٨	٠,٥٤	١١,٠٣	١,٩٦	دال

يظهر من جدول (٩) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١١,٠٣) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٦) وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا، ومن ثم يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية بين السلوك المؤيد للبيئة والمبادأة للنمو الشخصي، ويمكن عزو هذه النتيجة بالقول ان كل من السلوك المؤيد للبيئة ومبادرة النمو الشخصي يرتبطان بالمواقف والقيم والدوافع الفردية، فالأفراد الذين لديهم مبادرة قوية للنمو الشخصي قد يظهرون أيضًا ميلًا أكبر للانخراط في سلوكيات مؤيدة للبيئة، حيث من المرجح أن يكونوا استباقيين في متابعة التغييرات الإيجابية وتحمل المسؤولية عن تأثيرها على البيئة، ومع ذلك، فإن الطبيعة المحددة للعلاقة والعوامل التي قد تؤثر عليها تتطلب المزيد من الدراسة والبحث، ولذلك، في حين أنه قد تكون هناك علاقة بين هذين البنيتين، فإن الطبيعة الدقيقة لهذه العلاقة تحتاج إلى استكشاف من قبل البحوث التي تهدف الى استكشاف هذه العلاقة.

- **التوصيات:**

١- يوصي الباحث بضرورة ان تنفذ الجامعة استراتيجيات لتعزيز الوعي البيئي والممارسات المستدامة داخل مجتمع الجامعة، من قبيل دمج التعليم البيئي في المناهج الجامعية، وتقديم دورات أو ورش عمل تعمل على رفع مستوى الوعي حول القضايا البيئية وأهمية السلوك المستدام.

٢- عمل مبادرات الاستدامة في الحرم الجامعي عن طريق إنشاء برامج ومبادرات الاستدامة في الحرم الجامعي، مثل برامج إعادة التدوير، وحملات توفير الطاقة، والحدائق المجتمعية، لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المؤيدة للبيئة.

٣- تشجيع مشاركة الطلبة في النوادي أو المنظمات البيئية أو فرص التطوع المتعلقة بجهود الحفاظ على البيئة واستدامتها.

٤- زيادة تشجيع مبادرة النمو الشخصي بين طلبة الجامعة، عن طريق إقامة ورش عمل التنمية الشخصية حيث يتم تقديم ورش عمل وندوات تركز على النمو الشخصي وتحديد الأهداف وإدارة الوقت والتحسين الذاتي لمساعدة الطلاب على تطوير عقلية استباقية.

٥- إنشاء برامج توجيه، حيث يمكن للأفراد ذوي الخبرة، مثل أعضاء هيئة التدريس أو الخريجين أو المهنيين، تقديم التوجيه والدعم للطلبة في تطورهم الشخصي والمهني.

- المقترحات:

١- اجراء دراسة تتناول السلوك المؤيد للبيئة وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل التوجهات المستقبلية، الكفاءة البيئية، التهديد البيئي المتصور على طلبة الجامعة.

٢- اجراء دراسة تتناول السلوك المؤيد للبيئة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة من اجل تعرف مستوى الوعي البيئي لدى هؤلاء وتعزيزه في هذه المرحلة الدراسية المبكرة.

٣- تفعيل دور الاعلام في نشر الوعي البيئي واهمية الحفاظ على البيئة والسلبيات والاخطار المتحققة جراء ضعف الاهتمام بالبيئة وعدم المحافظة عليها لدى الطلبة لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية.

٤- اجراء دراسة حول المبادأة للنمو الشخصي على عينات أخرى مثل طلبة الدراسات العليا وجامعات أخرى.

٥- اجراء دراسة حول علاقة متغيرات أخرى بمتغير المبادأة للنمو الشخصي مثل الوعي الذاتي العاطفي، الرفاهية الذاتية، الاندماج الاكاديمي لدى الطلبة.

- المصادر:

- Abun, A., & Aguot, F. (2017). "Measuring environmental attitude and environmental behavior of senior high school students of Divine Word Colleges in Region". Philippines. Int. J. Educ. Res. 1(2): 33- 69.
- Akintunde, E.A. (2017). "Theories and concepts for human behavior in environmental preservation". J. Environ. Sci. Public Health. 1(2): 120-133.
- Al Bajali, Rayah Mousa Hanna. (2019). "The Impact of Emotional Self Awareness (ESA) and Personal Growth Initiative (PGI) on Goal Attainment in Final Year Bachelor Students". Thesis Advisor: Eva Herber. Bachelor in Psychology. IE University.
- Alhadabi, A., & Karpinski, A. C. (2020). "Grit, self-efficacy, achievement orientation goals, and academic performance in University students". International Journal of Adolescence and Youth. 25(1): 519-535.
- Armel, K., Yan, K., Todd, A., and Robinson, T. N. (2011). "The Stanford Climate Change Behavior Survey: Assessing Greenhouse Gas Emissions-Related Behaviors in Individuals and Populations". Climatic Change 109(3/4): 671–694.
- Audra Balundė, Goda Perlaviciute, & Linda Steg. (2019). " The Relationship Between People's Environmental Considerations and Pro-environmental Behavior in Lithuania". Environmental Psychology Research Centre. Institute of Psychology. Mykolas Romeris University. Vilnius. Lithuania.
- Ayub, Nadia & Iqbal, Shahid. (2012). "The relationship between the personal growth initiative, mental health, and psychological distress among university students". Journal of Teaching in Physical Education. 1(6):2165- 6266101.
- Badenes, L. et al. (2016). "Emotion awareness, mood and personality as predictors of somatic complaints in children and adults". Psicothema. 6.
- Baker, J. P., & Berenbaum, H. (2007). "Emotional approach and problem-focused coping: A comparison of potentially adaptive strategies". Cognition and Emotion. 21(1): 95-118.

- Barbouta, A., Barbouta, C., & Kotrotsiou, S. (2020). "Growth mindset and grit: How do university students' mindsets and grit affect their academic achievement". International Journal of Caring Sciences. 13(1): 654- 664.
- Barr, S. (2007). "Factors Influencing Environmental Attitudes and Behaviors: A Study of Household Waste Management". Environment and Behavior 39(4): 435–473.
- Bleys, B., et al. (2017). "The environmental impact of individual behavior: self-assessment versus the ecological footprint". Environ. Behav. 50 (2): 187- 212.
- Borowa, D., et al., (2016). "Posttraumatic stress and growth in student service members and veterans: The role of personal growth initiative". Journal of American College Health. 64(7): 527- 534.
- Bostrom, A., et al. (2012). "Causal Thinking and Support for Climate Change Policies: International Survey Findings". Global Environmental Change. (22): 210–222.
- Cankaya, E. M., Liew, J., & De Freitas, C. P. P. (2018). "Curiosity and autonomy as factors that promote personal growth in the cross-cultural transition process of international students". Journal of International Students. 8(4): 1694-1708.
- Chang, E. C., et al., (2019). "Is personal growth initiative associated with later life satisfaction in Chinese college students?". A 15-week prospective analysis. Asian Journal of Social Psychology. 22(4): 413- 418.
- Chen, F., et al. (2017). "Analysis of undesired environmental behavior among Chinese undergraduates". J. Clean. Prod. (162):1239- 1251.
- Cottrell, S.P., (2003). "Influence of sociodemographics and environmental attitudes on general responsible environmental behavior among recreational boaters". Environ. Behav. 35(3):1- 29.
- Erdogan, M., et al., (2012). "The effects of demographic variables on students' responsible environmental behaviors. Procedia Soc. Behav. Sci. (46): 3244-3248.
- Gail L. Markle. (2013). "Pro-Environmental Behavior: Does It Matter How It's Measured? Development and Validation of the Pro-Environmental Behavior Scale (PEBS)". Hum Ecol.(41):905–914.

- Lang, K. B. (2011). "The Relationship between Academic Major and Environmentalism Among College Students". The Journal of Environmental Education. 42(4): 203–215.
- Manoj, Raghavan. (2022). "The Relationship Between Personal Growth Initiative and Meaning in Life Among University Students". Dickensian Journal. Vol. 22. Iss. 6.
- Michael T. Schmitt et al., (2020). " Unpacking the Relationships Between Pro-environmental Behavior, Life Satisfaction, and Perceived Ecological Threat". Ecological Economics. Vol.(143): 130-140.

مقياس السلوك المؤيد للبيئة

عزيزي الطالب- الطالبة:-

يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة الاتية بما يناسبكم وذلك عبر اختيار البديل الذي ترونه مناسبا، علما ان اجاباتكم هي لأغراض البحث العلمي فقط وسوف لا يطلع عليها احد سوى الباحث.

مع الشكر والامتنان.....

ت	الفقرات	أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
١	اطفئ الأضواء عند مغادرتي الغرفة.					
٢	اقوم بإيقاف تشغيل الأجهزة الإلكترونية.					
٣	اقوم بتخفيض استخدام التدفئة أو تكييف الهواء للحد من استخدام الطاقة.					
٤	اقوم بإيقاف تشغيل التلفزيون عند مغادرتي الغرفة.					
٥	أحد من وقت الاستحمام من أجل الحفاظ على الماء.					
٦	انا حاليًا عضو في مجموعة لحماية البيئة و الحفاظ على الحياة البرية.					
٧	ساهمت كثيرا بأموال لمجموعة حماية البيئة و الحفاظ على الحياة البرية.					
٨	اهتم بمشاهدة البرامج التلفزيونية أو الأفلام أو مقاطع الفيديو على الإنترنت حول القضايا البيئية.					

٩	أقوم بالتحدث مع الآخرين عن سلوكهم البيئي وضرورة الحفاظ على البيئة.					
١٠	أقوم باستهلاك الفواكه والخضروات المزروعة عضويًا.					
١١	أقوم بالمشي او استخدام الدراجة الهوائية بدلا من السيارة في تنقلاتي اليومية قدر الإمكان.					
١٢	اقوم بتقليل كمية لحوم البقر التي استهلكها.					
١٣	استخدم وسائل النقل العام.					
١٤	اهتم بزراعة الأشجار في الأماكن العامة.					
١٥	اتحدث مع الاخرين حول سلبية قطع الأشجار او اشعال النار في النفايات وضرورة التخلص منها بشكل صحي.					

مقياس المبادأة للنمو الشخصي

عزيزي الطالب- الطالبة:-

يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة الاتية بما يناسبكم وذلك عبر اختيار البديل الذي ترونه مناسبا، علما ان اجاباتكم هي لأغراض البحث العلمي فقط وسوف لا يطلع عليها احد سوى الباحث.

مع الشكر والامتنان.....

ت	الفقرات	اوافق بالتأكيد	اوافق في الغالب	أوافق إلى حد ما	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق في الغالب	لا اوافق بالتأكيد
١	أعرف كيف أغير أشياء معينة أريد تغييرها في حياتي.						
٢	لدي فكرة جيدة عن المسار الذي تتجه إليه حياتي.						
٣	اتحمل مسؤولية افعالي.						
٤	اضع لنفسي أهدافا محددة واسعى الى تحقيقها.						
٥	اضع حلولا مختلفة للمشكلات او الاحداث المستقبلية.						

٦	إذا أردت تغيير شيء ما في حياتي، فأنني أقوم بالمبادأة.						
٧	امارس الدور الذي أريد أن أقوم به ضمن المقربين مني.						
٨	اثق بقدراتي في انجاز أي مهمة أقوم بها.						
٩	أعرف ما يجب علي فعله للبدء في تحقيق أهدافي.						
١٠	اخطط للارتقاء بأدائي الاكاديمي لأحظى بمستقبل افضل.						
١١	أكون مستعدا دائما لحل المواقف المتناقضة.						
١٢	اضع خطة عمل محددة لتحقيق أهدافي.						
١٣	أتولى مسؤولية نفسي.						